

الستة الاولى

يوم ميلون  
واقترح تنظيم  
ايام  
ذكريات  
العرب



العدد ٤٥

نريد  
معرضاً  
دائماً  
بعد  
المعرض  
الموقت

القدس الشريف السبت ٧ ربيع ثاني ١٣٥٢ - ٢٩ تموز ١٩٣٣

الجمعية اليهودية السرية غير المشروعة وحزب «الهستدروت»  
و«الحزب الاصلاحي»

توقيع معاهدة الصراقة بين المملكة العربية السعودية  
وامارة شرق الاردن

شؤون العالم العربي والاسلامي

صفحة ادب \* قبسات علمية

قصة « العرب »

استعمار فرنسا بالمغرب \* العالم من الجو \* ازهار شائكة  
من النافذة \* خواطر مرسله - الدكتور حبيب اسطفان  
بالخمرز الرفيع \* على الاسلوب التجاري \* يعجبني ولا يعجبني  
برلمان بورناتيف



## «فراشو» البرلمان يتحدثون عن البرلمان

وكان اليوم يوم جمعة ، والبرلمان معطلا ، والفراشون جالسين على درج البناية يدخنون الشيشة :

مراد : والله يا اخي انا موش عارف ها الدنيا كيف تمشي : قالوا هذا برلمان احسن من كل الناس ، بعد التجربة وجدناه برلمان ترلي ترلي ، هذا سمار ارض ونائب في البرلمان ، وهذا باتم ارض ونائب في البرلمان ، وهذا يبيع يبارة لليهود ونائب في البرلمان شو هذا ؟

نعمان : والحق على مين ؟ روح واسأل الجرايد بتوعنا كيف بيخلوا امثال ها للناس يصيروا نواب في البرلمان ؟

حسن : وليس سؤال الجرايد انا هالفقر الي ما حيلتي حيلي ، ميكنك ان تصير افندي زعيم محترم رايح جاي بنحش ليرات بس يوسف : والله مظبوط ادفعليرة واحدة لفلان وليرا لفلان وثلاث ليرات لفلان وكل شيء بيصير

مراد : والحق موش على الجرايد بس . الامة خرابانة مسوسة . بتسمع وبتعرف وبتشوف وتبقى ساكتة ! الجرايد ايش الجرايد ؟ مثلي ومثلك بدها تعيش !

فخر الدين : اسكت بقى يا شيخ ! اهو اذا كانت الجرايد بدها تعيش ما بتلاقي طريقة غيرها الطريقة هاي ؟ موش ناقص الجرايد والله الا ان تعمل مثل ما قال ( البايدي وحسي ) مبارحة في الليل

احمد : وشو قال البايدي وحسي ؟

فخر الدين : روح اسمع وشوف

ابراهيم : وليش بتقول الجرايد انها بتريد تهذب الامة في اخلاقها وادابها وتسكت عن الامور هاي ؟ مصطفى : كلكم خرفانين والله ما بتعرفو شو عمالين تحكمو ؟ والله هاذول الناس اللي عمال توصفوم ؛ والجرايد وفلان وفليتان كل هاذول بيرجعوا الى علة واحدة

حسن : وشو هيا ها العلة يا مصطفى ؟

مصطفى : يقولوا عنا احنا العوام ما نفهمش سياسة ، وشايفلك انوا احنا نفهم اكثر من كل هالافنديه . علة هاذول والجرايد ان البلاد قالت زنبركها ، وكل واحد بيغني على ليله ، وليس السمسار لا يسمر ويصكون نائب عندنا ، وليس الجريدة ما بتأخذ من هذا وهذا وفلان وفليتان . في مصر يا اخوان اذا طار العصفور بغير طريقه في هوا بتقوم الدنيا وبتقعد ، ولكن عندنا الطاسة ضايعة ! سلام : والله اللي يقولوا مصطفى هو المظبوط ! ليش نخفي عن عن بعضنا ، موش فلان وفليتان وولي وعليان كل هاذول لعزف ميرتهم ولما قرأ عنهم في الجرايد تحسبهم ابطال كبار . اسكت يا شيخ الطاسة ضايعة وقالت الزمبرك !



اسبوعية مصورة تبحث في شؤون العالم العربي والاسلامي والمهاجر

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نوبحس

## محضر الاجتماع

### زيد معرضاً دائماً بعد المعرض الموقت

التي اشتركت في المعرض واختبرت الاحوال في فلسطين عن كسب  
بوسمها ان تطوي عدة مراحل في سبيل الشركة الدائمة مستفيدة من  
خبرتها هذه . وهذا شيء له مكانته وهو جوهري جداً ، لان اصحاب  
التاجر لا تقدم عادة على شيء من هذا النوع الا بعد ان تثق من  
نجاح العمل ، وتأمل في جني الربح منه .

ثانياً — ان فلسطين بحاجة ماسة لتقوية صلاتها بالبلاد العربية  
وتقوية هذه الصلات بالوسائل الاقتصادية في كل الفائدة المزدوجة  
اولاً من جهة استهلاك المنتجات العربية ، وثانياً يسهل على المنتج  
العربي في فلسطين مبادلة منتجاته مع البلاد المجاورة . وقد شقت  
الطريق الآن كما رأيت وكانت موقعة توفيقاً فاق القدر المأمول . قد  
يقول قائل ان رواج المعرض مدة شهر واحد ليست دليلاً كافياً على  
ما يضمن رواجاً دائماً للشركة الدائمة . ولكن العبرة حقاً ليست في  
قصر مدة التجربة كشمس او اقل او اكثر وإنما هي في الوثوق من  
الامكان والقابلية للنجاح ، فالمعرض برهن لنا على ان فتح سوق  
اقتصادية في فلسطين للمنتجات العربية شيء ممكن النجاح فيه الى  
ابعد الحدود التي يأمل بلوغها ارباب للتاجر والمصانع .

ثالثاً — اذا فانت هذه الفرصة اليوم . ولم نجتمع امرنا على تأسيس  
شركة معرض دائمة ، فقد تفرق المهتم بعد حين ، وبحاجة الامر حينئذ

بعض ايام قليلة ينتهي المعرض القومي العربي الاول بعد افتتاحه شهراً  
كاملاً من ٧ تموز — ٧ آب ، وسيبقى ذكره مدة طويلة حديث  
الناس ، وهم يعجبون لهذه الآية من آيات التوفيق في عمل هو الاول  
من نوعه في القدس . وقد سبق لنا ان تكلمنا عن هذا المعرض ما  
به الكفاية ، غير اننا نود الآن ، وقد اطلعنا على آراء كثيرين من  
اهل المكانة والفكر والرأي من الوطنيين المخلصين ، ان نصرح برغبة  
هي أمنية عامة يشترك فيها كل عربي قريب وبعيد ، وهي ان تؤسس  
شركة معرض دائمة على اثر اختتام المعرض الحالي ، يكون مركزها القدس .  
اما ان هذا المشروع لازم وضروري فلا خلاف فيه . واما انه  
يحتاج الى درس وتفكير عميق فهذا جائز من ناحية نظامه وكيفية  
التنفيذ ، لا من ناحية هل المشروع من حيث هو ينجح او لا ينجح ،  
فان نجاح المعرض يكون اكبر مشجع لنا في الاقدام على مشروع  
الشركة الدائمة لاسباب كثيرة منها :

اولاً : ان اساس المعرض قائم على المنتجات العربية الوطنية في فلسطين  
والبلاد الشقيقات المجاورة التي تقدمت في صناعاتها شوطاً بعيداً كما  
شاهدنا في نسيج العراق وسورية وغير صناعات . فكان المعرض  
تجربة كبيرة تفني عن تجارب عديدة كان لا بد منها لو اريد تأسيس  
الشركة الدائمة غير مسبوقه بالمعرض . فاصبحت المعامل والشركات



الى استحداث واستنهاض ، بخلاف ما يتيسر لنا الآن من اجتماع ودرس عن كسب . فواد المشروع هي حاصلة الآن وانما تحتاج الى خطوات جريئة تأسيسية وليس هذا على ادارة العرض عزيز . رابعاً ... ان تأسيس شركة دائمة فيه خير جزيل لفلسطين والبلاد المجاورة . وتبادل هذا الخير سهل بكثير للمضي في المشروع . فلو جاءت اية شركة للنسيج مثلاً في وقت آخر وازادت تأسيس فرع لها في فلسطين ، لاحتاجت الى امور تمهيدية عديدة هي بنى عنها الآن . ويكفي ان مشاهدة الناس لهذا العرض ورؤيتهم ما بلغه من نجاح ، لم يشجع التاجر والعارض فقط بل والمستهلك ايضا من الناحية

الوطنية القاضية بتشجيع المنتجات العربية . فيجب اقامة وزن لهذه الناحية النفسية فهي ذات شأن كالاقتصاد . فان اليهود في مدة شهر واحد قاموا وقعدوا كثيراً لما رأوا العرض ناجحاً فحسبوا انه يقطع ارزاقهم وقد شعروا ان في البلاد فكرة انشاء شركة دائمة واحوا يدسون الدسائس ويتخوفون ويحسبون الف حساب . وترى هذا في احاديثهم واسأل تجارهم تعلم الحقيقة

فالى شركة العرض وادارته نوجه كلامنا هذا وعسانا نرى هذه للمشروع قد برز الى الوجود عما قريب ؟

\*\*\*

## يوم ميسلون

في كل سنة ، في ٢٤ تموز ، يحج كثير من وفود العرب ، شباباً ورجالا ، وقادة وساسة ، الى ميسلون لتحية الشهيد الراقد هناك مع من رقد معه في ذلك اليوم الذي بيعت فيه النفوس والهيج بيع السماح . وصار قبر الشهيد يوسف العظمة في ميسلون اشبه بمزار . تجدد عنده اليهود كل سنة للعمل في سبيل الوطن على هدى التضحية والبذل ، وتلقى الخطب الوطنية ، وحياتاً تتخذ من يوم ٢٤ تموز المناسبة للحملات السياسية واستنكار اوضاع الحكم الذي يقيمه للمستعمر في سورية ، ومهاجمة صنائع الفرنسيين ومطاييه الذين يتوصل بهم لاعتصار البلاد واقتيادها بخزائن الحكم الاجنبي للموه !

وكان يوم ميسلون هذه السنة والوطنيون في سورية المعروفون « بالكسلة » يتفكرون في اتخاذ منهج جديد للعمل بعد ان رأوا ان سلسلة الفوضيين قد تتوالى لاعشر سنوات اخرى بل عشرات متلاحقة ، دون ان تصل سورية الى حقها للغتصب الذي انفتت في سبيله الى اليوم من السماء والانس والاموال ما لا يدركه احصاء ولا حساب حقاً . ونرى في دمشق « عصابة العمل القومي » اهتمت بعقد مؤتمر وطني لشباب العرب يبحث قضية العرب اجمعين لا قضية قطر واحد ، وما على عصائب الشباب الاحرار من واجبات نحو امتهم وبلادهم يجب ان تنسق وتنظم ليحسن استثمارها نحو غاية مشتركة . وقد رأينا ان هذا المؤتمر قد اجل الى ميعاد آخر قد يكون قريباً بعد عدة اسابيع . والغليان الفكري منتشر في ربوع الشام انتشاراً كبيراً اليوم ، ولم ندر ان مفوضاً سامياً فرنسياً عين لسورية ولم نر اهتماماً لامرهم وانصرفا عن شأنه كهذه المرة . وهذا يدل على ما في النفوس من مرارة والم ، فقد رسخ في نفوس الامة صغيرها وكبيرها ان السياسة

الفرنسية في سورية هي العلة ، وليس تبديل واحد بآخر من الفوضيين هو القيص في هذه القضية . واذا كان من العادة ان يؤخذ من سقوط الوزارات وقيام وزارات اخرى محلها ، في البلاد الاوربية ، دليل على تغير سياسة الدولة الخارجية ، فلا يقاس على مثل هذا تبديل الفوضيين السامين في المستعمرات ، سواء في سورية ام في فلسطين ، لان السياسة الاستعمارية هي فرع من اصل وهذا لا يتغير الا اذا حدثت عوامل قاهرة توجب عليه التغير قسراً ، وهذه العوامل ينبغي ان تكون داخلية ، اي من صنع الامة المحكومة فما دمنا لا نرى عوامل ضاغطة تظهر في سماء سورية فلا نأمل ان السياسة الفرنسية تتغير من تلقاء نفسها . ولكننا صرنا نجوز لا نفسنا تعليق بعض الامل على ما لقيه الوطنيون في سورية من دروس الى الآن يجب ان تكون قد علمتهم ان الاستسلام الى السياسة الفرنسية تارة تحت ستار « التفاهم النزيه » وطوراً تحت ستار « التجربة » وحياتاً اتباعاً لسياسة « للراحل » كل هذا لا يجدي شيئاً . فاذا كانت هذه الماراة التي تحز في نفوسهم الآن تحملهم على وضع خطة جديدة للكفاح ، فاننا نرغب ذلك وننتظرهم بقية لنا كلمة اخرى يجب ان نقولها وهي انه اولى بالامة العربية ان تنظم ايام ذكرياتها القومية والبيدية ، وتجعلها مواسم مقررة تقام في جميع الاقطار معاً بوقت واحد . وكان غير واحد من قادة العرب وكانت الجمعيات الوطنية في المهجر ، قد اقترحوا هذا الاقتراح في مناسبات عديدة ماضية ، وهو اقتراح جليل خطير ، يتعلق بامر كبير اذا نفذ تحركت به مشاعر الامة العربية كل سنة تحركاً عجيباً يدفعها الى العمل اكثر من جهاد محض سنين طويلة . ونرى ان عصابة العمل القومي دمشق حرة بان تتصل باهل الحل والعقد في البلاد العربية لاجل « الناية » وعسانا نراها قد اتمت هذا وفرغت منه قبل ١٤ تموز المقبل

# صُورٌ بِشَرِّهِ!!!

كنت في الصف الثاني الثانوي في مدرسة ... وكنت أقرأ من وقت لآخر بعض الصحف التي تقع في يدي فأقرأ أسماء هؤلاء الاصدقاء الذين حدثتكم عنهم كثيراً فكنت اكبر شأنهم، واتصورهم بصورة خيالية رائعة وكنت أتمنى لو يقع نظري عليهم فأجتي طلباتهم «البهية» ولكن من اين لثلي ان يرى امثالهم لا سيما واننا نلزم في مدرسة نائية عن ميادين هؤلاء الابطال، وما كدت انتهي من المدرسة حتى اخذت اجرب الكتابة في الصحف بان ارسل للجريدة بعض القطع التي كنت اكتبها من هنا وهناك فتشهر هالي بامضائي الصريح، فاشعر بغبطة وسرور بظهور اسمي في ذيل القطعة منشوراً في صحيفة سيارة، وبقيت على هذا الحال زمناً طويلاً حتى درست نفسية صاحب الجريدة الذي كان ينشر لي في صحيفته ما اكتبه، فكانت معزوتي نفسية ذلك الصحافي سبباً لنشر مقالاتي احياناً في محل رئيسي من الجريدة مما اوجم الناس انني كاتب كبير، فاصبح الناس يتحدثون عني في مجالسهم الخاصة فاعتز بصدي احاديثهم واغتنبط، وما كادت تلك الجريدة تنشر لي خمس مقالات كلها مخففة ملفقة، حتى حمل لي البريد كتاباً من مدينة ... فقضضته فاذا هو كتاب اطراء ومدح من شخص لامع في عالم الادب والسياسة يهتني «بنفثات قلبي» و«آثار براعي»، ويطلب مني ان زرت بلده ان اعرج عليه «ليتعرف بي» و«يتمتع النفس بادبي الجم وعلي العزيز».

وقد كان سروري عظيم بهذا الكتاب لانه كان موقفاً بتوقيع احد اولئك الاعلام الكبار الذين كنت أقرأ اسماءهم في الصحف وانا تلميذ فأتمنى لو اكتبحت عيني برأى احدهم، ولا اكتبحت انني اخذت اعد عدة السفر منذ قراءة ذلك الكتاب لتلك المدينة التي يقيم فيها ذلك الرجل الذي كان يصوره الخيال الي عظيم جداً؛ وماهي الا ايام قليلة حتى كنت في حضرة صاحبنا تتبادل الاشواق الحارة مصبوبة في قوالب من الالفاظ التي لاتدل على غير الكذب والبهان واللق، وما كدنا ننتهي من هذا الدور حتى وضعني صاحبي تحت شؤبوب من الدعاية لنفسه، واخذ يسألني اذا كنت قرأت ما كتبته في جريدة كذا سنة كذا، وما القاه في اجتماع كذا في مدينة كذا بمناسبة كذا. فاجبته بالسلب آسفاً

**انني** اعرف فتي فيه ألمعية وفيه خبث، ويجمع الى الألمعية والخبث طموحاً الى الشهرة الرخيصة، وتطلماً الى الجود الناعم السهل. كان يتردد على القينة بعد القينة، فافسح له مكاناً ضيقاً في معاشرتها لملي ان تروده على لا يقوم على حب يجذبه الي او مودة تدفعه نحوى، ولكن تصوره ان في معاشرته امثالي شيئاً من الخير له هو الذي كان يدفعه نحوى ويصل حباله بحبالى، وليس في هذا الامر شيء من الغرابة والمعجب لان امثال هذا الفتى كثيرون. ولكن الشيء الغريب المعجب هو ما قصه عليك الآن من امر هذا الفتى مع بعض عشرائه فاسمع: جاءني ذلك الفتى ذات يوم واخذ مكانه بالقرب مني واخذ يتحدثني كمعادته عن اجتماعاته بفلان الأديب وعلان السياسي، وما كان بينه وبين هذه الطبقة من احاديث تالدة وطريفة، في الأدب والسياسة والحزبية والعائلية وما الى هذه المواضع التي تكون عادة بين الاصدقاء، وكنت استمع الى احاديثه هذه بشيء كثير من التنبيه الى نفسية الحدث ونفسيات الذين يتحدث عنهم غير عابىء بالاحاديث نفسها، لانها احاديث تافهة في ذاتها لا تدل على شيء سوى السخف الذي يسمونه التمدح بالنفس طلباً للشهرة، وكأنه شعر من نظراتي اليه اثناء تحدته بان فكرى لم يكن مع لفظه واسلوبه، بل كان يحوم حول نفسيته ونفسيات اصدقائه الذين كان يتحدث عنهم. فما كاد هذا الفتى ينتهي من سوق احاديثه وقصصه مع اصدقائه «الكبار» واحاديثهم وقصصهم معه حتى رجع الى سكونه وهذوه واخذ يفكر تارة، ويحدق في وجهي تارة اخرى، وكنت اراه يهيم بالحديث فيعدل عنه متردداً، فقلت له ما بالك تكلم؟ وكأني قد انقذته بقولي هذا مما هو فيه من التردد فاطمأن في مجلسه وقال لي اسمع يا استاذ!

انني كنت اشعر وانا احدثك بانك كنت غارقاً في تحليل صلاتي هؤلاء الناس الذين ازججتك كثيراً بالتحدث عنهم. ويحق لك سيدي ان تفكر في هذه الناحية، وسواء عرفت العلة في هذا الامر لم تعرفها فاني مفض اليك بحقيقة قد تؤملك وقد لا تؤملك ولكنها حقيقة على كل حال.

\*\*\*

# شؤون العالم العربي والإسلامي

## فلسطين

فلسطين من الجسم العربي وتمسكين اليهود من اقامة هذا الملك فيها . وكانت فئة من اليهود الصهيونيين تقول سابقاً بنوع من الاعتدال «الروحي» اذا صح التعبير ، وكان من رؤوس هؤلاء الدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية في القدس ، ثم لا ستقواء الحركة الصهيونية على العموم وجهر اليهود بانهم يريدون الوصول الى غاياتهم باقرب وقت ممكن ، اختفت فكرة الاعتدال «الروحي» وهي اتخاذ فلسطين وطناً روحياً ثقافياً علمياً لليهود وانتخلي عن طلب الملك في الوقت الحاضر الى زمن آخر . واختفاء هذه الفكرة كان معناه تضاعف القوا الصهيوني واستفحالها ، وصارت الصهيونية في السنوات الاخيرة تهيجها وتتصرفه بازمته قوتان فاعلتان في المقام الاول: القوة الاولى حزب «المستدروت» او حزب العمال الصهيونيين العموميين وهذا الحزب اشتراكي النزعة

بمجموعه يهودية سرية غير مسروعة: الحركة الصهيونية جعلت في السنوات الاخيرة تسير في فلسطين بحذف زائد ، و«الاصلاحيون» منهم او شيعة جابوتنسكي هم اشد اليهود تطرفاً وغلواً في الخطة والبرنامج مع ان الغاية الصهيونية متساوية عند كل يهودي على اختلاف الدرجات ، وهي الاستيلاء على فلسطين واقامة ملك يهودي صهيوني فيها له عتده من قوة الجيش والدفاع والم هجوم على نحو ما تراه في سائر الممالك في العالم . فالغاية الصهيونية وهي الوصول الى هذا الملك قد كفلها الحكومة البريطانية كفالة تامة ولم تحسب اقل حساب لهضة الامة العربية في مختلف الاقطار المنفصلة عن الامبراطورية العثمانية ، بل جازت العرب الذين حاربوا الترك معها شر مجازاة كما ترى وتسمع ومن هذه المجازاة مساندة فرنسا في سورية للقضاء على الحكومة العربية سنة ١٩٢٠ وبتر

والمعجب في هذه النفوس الضعيفة انها نمت في هذا النوع من الغذاء فهي لا تشبع منه مطلقاً فكلمها اطعمتها منه ازدادت نهجا وجشعاً !

\*\*\*

كنت اظن ان صاحبي فقط هو المصاب بحب المدح والتعليق . ولكن ما كادت تتسع لي نواحي الحياة حتى اخذت اشهر ان كثرة هائلة من الناس الذين نسمع عنهم او نراهم ونجتمع بهم مصابون بهذا الداء السوي .

\*\*\*

حدثني القتي بهذا الحديث وهو يظن انه افضى الي بشي جديد اجله . او انه كشف لي عن سر غامض يحتاج الى دليل وبرهان . فتقبلت منه الحديث باسم ، ونصحت اليه ان لا يستمر فيما هو فيه مع اصدقائه هؤلاء . لان سلوك مثل هذه الطرق لكسب الشهرة منقصة لا يليق بالكرام الصبر عليها . واخذت ارفع نفسه الى المستوى العالي الذي ينال فيه المرء ما يشتهي من العظمة والمجد .

(م. ر. أ)

مصور

متلفاً ، وان كنت اعرف ان التواريخ التي يذكرها كانت قبل ولادتي بعشرين سنة على الاقل . فكان يظهر لي استغرابه من عدم قراءتي لما كتب وخطب غير منتبه الى انني حينذاك كنت ذرة في عالم الغيب . ولبيكته لم يقف عند حد التعجب والاستغراب بل اندفع يلقي علي اجزاء من محفوظه من تلك اللقالات والخطب ويشرحها وانا اتمايل طرباً واهتماستحساناً ، وما كاد ينتهي بنا المجلس حتى افرقنا على ميعاد

\*\*\*

ذلك هو الاجتماع الذي قضيته مع صاحبي الجديد ، ولكنه كان كافياً لاعرف منه ان صاحبي هذا عبد خاضع للمدح والاطراء . وكان كافياً ايضاً لاعرف ان السبب في كتابته الي واستدعائه اياي لزيارته ليس ليتمتع «هو» «بادبي الجم وعلمي العزيز» بل ليتمتعني «انا» بأدبه الجم وعلمه العزيز .

ولا كتمك يا استاذ انني منذ شعرت من نفسه هذا الضعف اخذت استغله لمصلحتي ، وهل تدري ماهي مصلحتي هذه ؟ مصلحتي ان يقال عني اني عشير فلان وجليسه وكفى بهذا مصلحة او اما طريقة استغالي لهذا الاحق فهي اغداقي عليه الاما ليح بغير حساب .



من حيث المبادئ الاجتماعية، ولكنه صهيوني بحث من القه الى ياله  
 وكان عميد هذا الحزب الذي يعد رجاله في فلسطين اكثر من ٣٠  
 الفاً ، الدكتور ارل زروف رئيس الوكالة اليهودية . والقوة الثانية  
 قوة الحزب « الاصلاحي » وهذه التسمية العربية لانزاعها دالة على  
 حقيقة المراد من الاسم الذي يطلق على اتباع هذا الحزب بالانكليزية  
 او العبرية . فبالانكليزية يطلق عليهم حزب « اريزير يونست » واصل  
 معنى هذا الفعل بالانكليزية هو التنقيح او الاعادة والمراجعة ووضع  
 الشيء على اساس آخر . ومطلب هؤلاء السياسي قلب البرنامج  
 الصهيوني الذي ارتضاه الصهيونيون على العموم القائل بأنشاء الوطن القومي  
 تحت ظلال بريطانيا ومساعدتها ، وجعله اي جعل البرنامج قائماً على  
 قوة ذاتية مادية يكتونها اليهود وبها يستولون على البلاد بحيث لا  
 يكون سير استيلائهم هذا وتمكنهم من البلاد موقوفاً على سياسة  
 الحكومة البريطانية ! ومن هذا تدرك بسهولة مدى الغلو الذي يذهب  
 اليه هذا الحزب ، وهم يستبطنون سياسة بريطانية في تسليمهم البلاد !!  
 وليس « الاصلاحيون » هم اكبر الاحزاب الصهيونية بالعدد  
 وكثرة الاتباع ولكن غلو هذا الحزب جعله من الاحزاب الخطرة  
 لا في فلسطين وحدها بل في الخارج ايضاً ، ولا بدع في هذا ما دامت  
 غايته قاب الاوضاع في البرنامج الصهيوني ووضع برنامج آخر علمت ما  
 هو ، وكثيرون من اليهود « المعتدلين » قتلوا وذهب دمهم هدرًا  
 وعجزت السلطة ( ١١ ) عن العثور على الجناة مع ان بعض الجاني عليهم  
 كانوا يصرعون في وضع النهار وعلى قوارع الطرق .

سفننا كل هذا ليعلم القاريء العربي خارج فلسطين شيئاً موجزاً  
 عن لب لباب الحالة عندنا ، ولكن هذا يظل ناقصاً اذا لم يعرف القاريء  
 شيئاً آخر عن الحزب الاصلاحي هذا وما له من روافد تصب فيه ومن  
 اوضاع خفية ظاهرة تستمد منه القوة وتسير على هديه . اما رئيس  
 الحزب فهو فلاديمير جابوتسكي اليهودي الروسي الاصل ، كان في الجيش  
 البريطاني في فلسطين وقت الحرب وفي سنة ١٩٢٠ والحكم كان لم يزل  
 عسكرياً وحاكم فلسطين الجنرال بولز ، ووقعت فتنة القدس وكانت  
 لجابوتسكي ضلع معروف فيها فحكم وحكم عليه بالحبس خمس عشرة سنة  
 قضى منها مدة في سجن عكا ثم عفي عنه ورح البلاد ، وعاد سنة ١٩٢٧  
 فاقام مدة قليلة ثم رح فلسطين وهو اليوم في اوروبا ينتقل من بلد الى  
 آخر داعياً خطيباً عرضاً مستنقراً ، مهاجماً البرنامج الصهيوني العمومي ،  
 ناسباً الجبن واحياناً الحياة الى العاملين بمقتضى هذا البرنامج .

وفي اوائل سني الاحتلال كان احد رجال الاصلاحيين العسكريين  
 يوسف ترمبلدور الروسي الاصل الفار من روسيا على اثر الانقلاب  
 السوفياتي ، قدم فلسطين لينشيء فرقاً يهودية عسكرية من الجنود اليهود  
 الذين اشتركوا مع الانكليز في الحرب الكبرى وخاصة في غاليلوي  
 والاردنيل ، وقام بهذا وعنى هذه الفرق بالفرق المسرحة او « الكسود »

بالعبرية ، وكان يقيم في معسكره في المظلة فاخذ يعتدي على العرب المجاورين  
 ثم قتل في خلاف نشب بينه وبينهم . فاحب الاصلاحيون تخليد اسمه  
 فانشأوا فرقة رياضية عسكرية سموها « ريت ترمبلدور » اي « عهد  
 ترمبلدور » . وللاصلاحيين فرقة دفاع سرية اسمها « الهجانا » وهي  
 انتقامية حين اللزوم ولها فروع عديدة واما كن سرية للتمرن على  
 الرمي واتقان الحركات العسكرية على احدث اصولها . ولكي يطلع القاريء  
 على التفاصيل الوافية للفرق اليهودية واحزابها فليرجع الى مقال نفيس  
 في هذا العدد نشر في « العرب » في العدد ٣٠ للزورخ ٢٩ ذي القعدة  
 ١٣٥١ - ٢٥ اذار سنة ١٩٣٣

وصفوة القول ان الصهيونية تزج بها الآن القوتان الآنفتا الذكر ،  
 ويكفي ان تعلم انه مهما كانت بين هذه الفرق والاحزاب من اختلاف  
 داخلي فكلها متفقة على ابتلاع فلسطين .

وبعد مقتل الدكتور ارل زروف جعل البوليس يحد في تأثر  
 الجناة ، وكانت الصحف اليهودية غير الاصلاحية ، وخاصة « دافار »  
 تطلق عبارات يؤخذ من تضاعفها اتهام الاصلاحيين بافتراف الجرم .  
 وفي الاسبوع الماضي عثر البوليس على جمعية سرية صهيونية ، ووجد  
 لديها كثيراً من الوثائق ومسلسلين ، وقبض على ارباب  
 العلاقة بها فاذا بهم من رؤوس الاصلاحيين وبعضهم محررو صحف  
 ومحامون ومهندسون ، وكان القاء القبض على عشرات من  
 هؤلاء في القدس وتل ابيب ومستعمري ناتانيا وكفر سابا .  
 والتحقيق معهم لم ينته بعد غير ان اثنين او ثلاثة سيحاولون الى المحاكمة . وقد  
 اذاعت الحكومة بلاغاً رسمياً قالت فيه بثورها على هذه الجمعية غير المشروعة .  
 وقد احبينا سرد هذه العجالة الخاطفة ليدرك القاريء الاصل  
 والفرع لهذه الحركات وللؤسسات ، وفي هذه المناسبة نقول اننا لم ندر السبب  
 في ان الجرائد العربية اليومية « ك فلسطين » و « الجامعة » الاسلامية  
 اقتصرتا على نقل اخبار غير مفصلة من الصحف اليهودية عن هذا  
 الحادث وهو حادث كبير للغزى بعيد الدلالة .

وكانت « الجامعة العربية » اكثر الصحف اليومية عناية بهذا  
 فنشرت في عدة اعداد متتالية تفصيلات حسنة عن هذه الجمعية السرية .  
 ولا يغيب عن بال القارئ ان العربي خارج فلسطين اذا شرحت  
 له تفاصيل مثل هذه الحوادث فانها تدله على كيفية السير الصهيوني  
 بفلسطين وتقنه باننا لانبرح نهزل والقوم جاذون .

**مصر وفلسطين :** زارت فلسطين الاسبوع الماضي فرقة الكشف  
 الاسلامية المصرية التابعة لجمعية الشبان المسلمين بمصر ، غائدة من  
 سورية ، فوصلت يافا واستقبلت من الفرق الكشفية الاسلامية احسن  
 استقبال وتمقلت في البلاد فزارت القدس ( والعرض العربي ) والخليل

والبحر الميت ونابلس وحيفا والد والرملة ، وكانت هذه الزيارة مقوية للروابط الحية بين القطرين ، ونود الزيارة من مثل هذه الزيارات في كل مناسبة . وعلى رأس الفرقة صديقنا الفاضل الاستاذ البحاته الشيخ عبد الوهاب النجار . واقيمت الحفلات التكرمية للفرقة في كثير من الاندية والمحافل وفي كل المدن التي زارتها .

#### توقيع المعاهدة بين المملكة العربية السعودية وامارة شرق الاردن

وقع في القدس كل من سعادة فؤاد بك حمزة وكيل خارجية المملكة العربية السعودية ، وتوفيق بك ابو الهدى السكرتير العام لحكومة شرق الاردن ، كل منهما بالنيابة عن حكومته ، معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي تكلمنا عنها في حينها سابقاً . وكان توقيعها في قصر المندوب السامي منذ عدة ايام وهي مؤلفة من خمس وثائق الاولى المعاهدة نفسها وهي مؤلفة من اربع عشرة مادة والثانية بروتوكول تحكيم وهو مؤلف من نحو عشر مواد ، والثالثة ملحق لهذا البروتوكول والرابعة والخامسة مكاتبتان تتعلقان بموضوع هو من صلب المعاهدة ، وخلاصة هذه المعاهدة بجميع اقسامها وتوابعها اقرار السلم بين المملكة والامارة واحلال الوئام محل الحالة الشاذة التي سادت العلاقات بين البلدين مدة طويلة ، والتعهد بهذا وعدم اتخاذ اي فريق بلاد الفريق الآخر مركزاً للاضرار به ويدخل في هذا ان لا يجند هذا الفريق انساناً من قبائل البلاد الاخرى فيكون هؤلاء الجنود اشبه باداة مضره بيد الفريق الذي يجندهم . وهناك القبائل وامر تنقلها وتابعة لها ومجالها المشتركة ، وهناك الحدود بين البلدين وهي قضية خطيرة لتعلق العقبة ومعان بها ، ويظهر ان القواعد التي انفق عليها في امر القبائل اعتبرت فيها الحسود الحالية المعلقة بموجب معاهدة جدة المعقودة سنة ١٩٢٥ الى اجل لم ينته بعد . ولكن شيئاً نشرته شركات البرق والصحف ومنها - الاهرام - وهو ان مندوب المملكة العربية السعودية لم يعترف بالتابعة الاردنية للقبائل الضاربة في منطقة العقبة ومعان . ولما كان بروتوكول التحكيم يقضي باحالة كل خلاف ينشأ عن هذه المعاهدة او عن اي حالة ماضية او مستقبلية بين البلدين الى هيئة تحكيم ، فيؤخذ من هذا ان الحكومة العربية السعودية يمكنها بموجب هذا البروتوكول الاستفادة من التحكيم وقت ان تثار هذه القضية الخطيرة ، ولكن وقت اثارها لا يعلم لان معاهدة جدة علق البحث فيها الى اجل غير مسمى . واتخذت تدابير جمة تتعلق بضبط الحدود وحراستها وكيفية ردع محايي الفتنة ، عن اعمالهم . واقام سمو الامير عبد الله بقصره بعمان مأدبة غداء لمناسبة عقد هذه المعاهدة ووقف وتكلم عن سروره بعقدها واثني على جلالة الملك عبد العزيز واعماله القومية وتمنى له حياة طيبة ، واعرب للمندوب

السامي عن ارتياح حكومته الى ان ترى هذه المعاهدة تنظم السلام بين البلدين واجاب سعادة فؤاد بك حمزة على كلام سمو الامير قائمى على موقف سموه الكريم من هذه المعاهدة وما كان له من سعي مشكور في عقدها واطرى خدمات العائلة الهاشمية في سبيل العرب .

وعلمنا ان جلالة الملك عبد المزي وسمو الامير سيبحثان على دارعة بريطانيا في مياه العقبة في اول سنة ١٩٣٤ في يناير اوفبراير .

شرق الاردن : اتصل بنا ان تعديلا سيطرأ على معاهدة شرق الاردن المعقودة سنة ١٩٢٧ ، وهذا التعديل لا يتعدى اموراً ليست من مطالب البلاد الحقيقية في شيء يذكر وانما هو لصنع الحالة بلون آخر خادع . ونحن نقول ان هذا التعديل الذي اذيع في بعض الدوائر خبره وتفصيله ، لا يوقف الحركة الوطنية الاردنية عند حدها ، ولا ترى فيه البلاد اي حل لقضيتها ، واذا لم يقتنع الانكليز بلزوم تعديل جوهرى فهذا الذي سيصنعونه ان يتخوف من اتقاهم شيئاً .

مصر : توفي سينوت بك حنا عضو الوفد المصري والنائب في مجلس النواب وقد ناه دولة النحاس باشا الى الامة المصرية ، وهو الوطني الذي تلقى عن النحاس باشا تلك الضربة القوية التي اراد البوليس ان يوصلها الى النحاس باشا في المنصورة ، منذ عدة سنوات ، فتلقاها سينوت بك حنا بصدره ورأسه فانصرف عن الرئيس وجرح سينوت بك جرحاً كبيراً كاد يؤدي به ولم يبرأ منه الا بعد علاج طويل في المستشفى . وكان ذلك زمن حكم محمد محمود باشا . وكان لوفاته صدى بالغ الحد في مصر واشتركت صحف العالم العربي بتعزية مصر بفقد هذا الركن من ابنائها .

المملكة العربية السعودية والجمهورية : نشرت « الاهرام » في هذا الاسبوع ان المفاوضات انقطعت اخيراً بين جلالة الامام يحيى والوفد العربي السعودي الذي اوفد الى صنعاء لمفاوضة الامام في امر العلاقات بين المملكتين . وستناول هذا بتفصيل في عددهم



# صفحة أدب

## السؤال : « كيف اكتب مؤلفاتي ؟ »

نشرنا في العدد الماضي من « العرب » ، جواب برنارد شو على هذا السؤال ، وها نحن ننشر الآن جواب اثنين سواء هما ( هيرولبول ) و ( فريتز اوستن ) ، ومن المقارنة بين واحد وآخر من هؤلاء الاعلام من كتاب الانكليز ، ثم بينهم جميعاً وبين كتاب العرب وشعرائهم في الوقت الحاضر ، يدرك القارىء ما هناك من توافق او تباين في المزاج والطريقة وما الى ذلك .

### جواب هيرولبول

هذا قاتل للرواية قتلاً . فاني ارى ان استكمال الصورة الخيالية في الذهن اولاً ، ثم الشروع في الكتابة بعد ذلك ، خير بكثير من الطريقة الاولى . اذ بعد ان تنهي إلى الصورة الخيالية ، وانما كدمن اوضاعها وارتباط بعض اقسامها ببعض ، وانتم لها على صورتها الواقعية فلا اجد فيها نقصاً ولا عيباً ، حينئذ آخذ بالكتابة فاجري بها جرياً سهلاً المطرد والتابع . ومذهبي الخاص في الكتابة اني كثير العناية باختيار الالفاظ حتى تلبس اللغوي بالحكم ، فلا هي زائدة عليها حتى يغدو بعضها حشواً ، ولا ناقصة عنها حتى يبقى بعضها الآخر غامضاً . واجب الرواية ان تصعب ادوارها ووقائعها صعوداً « منطقياً » ، مرحلة واحدة بالاتوان ، من اول بدايتها حتى قنة للموضوع حيث يظهر اللب والغرض ، ثم انحدر من هذا الاوج الى النهاية مرحلة اخرى بلا وقوف ، مع ملاحظتي حفظ الصلة بين صعودي ذاك وانحداري هذا . الى الخاتمة ، واني احرص الحرص كله على ان اجعل لكل كلمة نصيباً من قوة الاستيلاء على مشاعر القارىء ، واختطاف حسه ، واسر انتباهه . وهذا في رأيي سبيل حسن لكي ينطبع الاثر في ذهنه خير انطباع .

وفي الوصف ، احاول ان اهيح من القارىء خياله وتصوره ، وامعن في هذا قدر ما استطيت ، حتى اجعله كثير الطرب والنشوة ، فيكاد يعتقد انه يرى ما يقرأ ، بام العين على المرسح . وعندما اراني بلغت هذا في كتابتي ، اثق ان القارىء باعني ميله وهواه ، عن رضى وطية خاطر ، فادرك الصباح واحمد السرى — واكون قد فرغت من مهمتي التي اتخذتها على عاتقي . ولست احيانا اكتب الرواية مشى وثلاث ، ورباع وخماس ، قبل ان تبدولي انها غاية ما استطيت ابرازها به من حسن التمثيل والتأثير ، فاذا بدت لي انها بلغت الحد المستطاع من ذلك ، اي جديرة بان تمتلك هوى القارىء وميله ، كانت الرواية التي اريدها .

لا املي كتابتي املاء ، فالعبارة اذا انتقلت من الذهن الى الورق بطريق الصوت ، خسرت شيئاً من قوة التعبير ، وغرضي ابدأ ان اجعل الكلام ينساق اشد انساق كما يطلقه الذهن وتقذف به القرعة . وعادني ان اكتب كل كلمة بيدي على ورق تسويد ، ثم ابدأ بالتنقيح والحذف والزيادة ، ثم ارجع اطبع ذلك بالمرقة ، ثم اقرأها ثانية مغيراً مبدلاً ، بحسب الحاجة ، ثم اعددها للمرقة للمرة الثانية النهائية . وقد تكون النتيجة بعد كل هذا ان صاحب المجلة لا يستجيد روايتك التي تحسبها انت بتيمة الفن ، وفريدة الفرائد وخير الفلاذ !

اقرأ في العدد للقبيل ( هـ . دي فيرستكبول ) و ( البارونس فون هتون )

ان هذا السؤال لصعب جوابه حقاً ، لان المقصد الحقيقي من الرواية ، هو كما ارى ، خلق شخص على صورة الانسان وطبعه ، وجعله محوراً يدور عليه غرض الرواية ، ويتبع هذا الشخص ، رجلاً كان او امرأة ، اشخاص آخرون يتممون الصورة المراد عرضها ، وفي خلال هذا كله تبث الفكرة مترابطة الاجزاء ولكن على ادوار مختلفة . تقوم صورة الرواية في مخيلتي قبل ان ابشر كتابتها بسنة او اكثر . وكنتي هي بالحقيقة سلسلة متتابعة الحلقات ، ومن مجموعها تراني اسبح في عالم هو من صني بسمواته وارضه ومختلف شؤونه ، ولعل هذا هو العلة التي تجملك ترى « اشخاص روائياتي » يتقلون من كتاب الى آخر ، وليس في هذا مراعاة للفن ، بغير جدال ، ذلك لاني ارى الحياة اولاً والفن ثانياً ، مع ان الفن نعمة سماوية آتية ومطلب سام مجيد . اكتب عادة وقت ما يحلو لي ذلك على غير كد ولا عناء . استمتع بالكتابة استمتاعاً . و « اخشى » ان اكون مسرفاً جداً في حيي كتابة الروايات ، اقول « اخشى » لان الروائيين من شأنهم ان يستعدوا شرب الدماء ممزوجة بالدموع ، وكنت اود لو استطعت ان اكون احد هؤلاء الشاربين ولكن بالحقيقة ما اعجزني عن ذلك .

### جواب فريتز اوستن

كيف يكتب الروائي رواياته ؟ بعناء ونصب ، ولا شك في هذا ، مرة واحدة لا اكثر في طول ما عانيت من كتابة وتأليف ، تجلي لي الموضوع كله ، بمختلف تقاسيمه وصوره ، تجلياً تام الشكل ، مستوفياً شرائط المناسبة وحسن الانسجام ، فصغته فور تجليه بلا توان اولسكن هذا التجلي لا يقع الا في النادر او هو زورة من الملائكة لا اكثر ! اما المعتاد من امري فاني لا اتوصل الى فكرة قابلة للتصوير الا بعد ما اكابد مشقة عنيفة في تطلبها والبحث عنها واستقصاء موطئها ، وقد يستغرق ذلك ساعات او اياماً واسابيع او على الجملة ، تقع لي الصور الذهنية المختلفة لمساق الرواية ومحورها ، فاظل انقي واصفي واستخلص حتى اختار ما اراه الافضل ، ثم امضي به .

بعض الكتاب يتخذون بين يدي عملهم الكتابي « هيكل » « او رؤوس اقلام » للموضوع الذي يريدون بناء الرواية عليه ، ثم يشرعون بالكتابة متقيدين بما رسموه امامهم من خطة . وعندي ان

# فصل العرب

## ابنة الشيخ وريثة

من للفلات امثالك ، وفي المدينة عشرات من الخياطات السلمات  
والسبعيات ، لقد انذرتك مراراً ياسعاد وانت لا تحفلين بانذاريه ،  
والآن قد فرغ صبري وساخبر اباك بكل افعالك واعمالك .  
فاخذت سعاد يدها بلهفة ورجاء وقالت : ارجوك ان لا تخبري  
ابي . انت كريمة طيبة القلب يا اختي وانا مغفلة حمقاء ، لا تخبريه  
اكراماً لخطاري هذه المرة وعساها الاخيرة !

— الا تعدلين عن الخروج الآن ؟

— لا استطيع هذا النساء التخاف عن ميعاد مهم قد ارتبطت  
به ولكن ساقبى غداً .

-- لا ادري ماقيمة هذه المواعيد التي ترتبطين بها واذا ناداك  
عمي ولم يجداك فاذا اقول له ؟ !

— ان ابي قلما يكثر لوجودي واذا نادى يا « سعاد » فهو انما  
يعنيك انت ، ومن حسن الحظ ان كلتيما تحمل الاسم نفسه ، ولكن  
شأن بيننا يا عزيزتي ! فانت لم تزالي متأخرة كثيراً ، وصديقاتي دائماً  
يهزأن بأرائك العتيقة البالية .

فضبت سعاد « الثانية » اوسعاد الصغيرة كما يدعونها في البيت  
وقالت للكبرى

-- ومن هن صديقاتك اللواتي تفاخرن بهن وما هن الا عصابة  
من الفتيات اللاجنات لا اخلاق لهن ولا دين ؟ اتعتقدن اني اباي  
برأيك او آرائهن بي ؟ وما قيمتك وقيمة صديقاتك عندي ؟ ان  
قيمتكن في عيون الناس منحصرة بهذه الاثواب الشفافة الضيقة ،  
والوجوه المصقولة الاصطناعية ، ولكن والله الحمد لا بعلم ولا باخلاق ولا بادب .  
وثارت ثائرة سعاد الكبيرة وحملت بالصغرى وقالت :

— لقد تطاولت علي وانا ساكتة اكراماً لابي ، ومن انت حتى  
تجاهيني بهذا الكلام ؟ انت ابنة بواب ، وامك كانت ارملة فقيرة  
تزوجها ابي اشفافاً عليها وعليك . وكنت اتساهل معك خوفاً من  
امك ان تشي بي لابي . والآن قد ماتت امك فيجب ان تعرفي

**وقفت** امام المرأة تزين وتبرج ، وبعد تقليب طائفة من  
الفساتين الجميلة وقع اختيارها على فستان وردي اللون ، صنع على  
آخر زيب فارتنه ومشت امام المرأة تتيختر جيئةً وذهاباً ، وهي  
مزهوة بنفسها ، تياهة بجمالها الفتان !

ودخلت فتاة اخرى الى الغرفة تطلب حاجة . ولما رأت سعاد  
واقفة هذه الوقفة امام المرأة ، تنهدت من قلب كليم وقالت لها  
آه ياسعاد يا عزيزتي ! الى متى تستمرين على هذا السلوك الغريب  
والى ايه حد يظل يمدك مال ابيك الضئيل ، الذي تقنيه سريعاً ،  
نمناً بعد ثمن لهذه القساطين الثمينة واجوراً باهظة للخياطات ؟ كم  
دفت اجرة هذا الفستان ياسعاد ؟

-- جنيه ونصف فقط واما الآنسة سميرة فقد خاطت مثله تماماً  
ولم ترض منها الخياطة استير باقل من جنيهين .

سعاد بالحماسة والجنون ، وهل جنيه ونصف اجرة فستان  
هو بالمبلغ البسيط ؟ وخاصة يدفعه اناس مثلنا ، لقد شططت يا اختاه ،  
وان اعمالك اعمال من لا يقدرون العواقب . ان دخل والدك  
لا يزيد على العشرين جنيهاً شهر يا فتنتقن اكثره في « ملابسك »  
هم تستدين وانا ارقع عنك واستر . ثم انك لا تكفين حتى  
تلبسي هذه الالبسة الفاضحة التي لا تستر من الجسم الا اقله ، وهذا  
« الكاب » الضيق القصير ، وما على رأسك من غطاء الا قطعة  
من « الجورجيت » . الرقيق . ومن هو ابوك ياسعاد ؟ ابوك الشيخ  
محمد عبد السلام من شيوخ فلسطين العلماء الاجلاء ولا يكفيك  
هذا حتى تراهم امثال « سميرة » و « علوية » و « فتحية » ، اولئك  
الفتيات اللواتي لا اخلاق لهن ، الى السينما واي سينما ! سينما تل  
اييب اليهودية ، وليس معك رجل من ذوي قرابتك . ثم اليس  
فيك ذرة من الشعور الوطني والاحساس بالكرامة القومية حتى تبذلي  
الجنيئات بلا حساب الى خياطة يهودية همها ابتزاز الاموال

فحكك وحقيقة امرك من انك دخيلة بهذا البيت ، ويحكفك ما مارست الى الآن من سيطرة علي . اما بعد الآن فلن احتل سيطرتك بنة فاعلمي هذا وتأكدية !

— وبماذا اسيطر عليك ايها الحقاء التي لا تستحق ان تجاب على كلامها . اني اقوم بتدبير المنزل وخدمة عمي الذي انت اتركه تحت رحمتك بعد ان اصبح شيخاً متقدماً في السن عاجزاً دائم المرض . ولولا عنايتي به مع عناية الله لكان طريق الفراش من امد طويل . ويؤاني نكرانك لفضل امي التي ربك واحسنت اليك ، وانت الآن تنعمين عليها جها لصلاحك وتهذيب اخلاقك ، وانت تأين الا ان تضلي السبيل ! كانت امي فقيرة ولكنها كانت على فقرها شريفة بل شريفة بفقرها لا فقيرة بشرفها وكانت غنية باخلاقها ، وان كانت ابوك قد ذاق طعم الراحة والبركة فذلك من يد امي وحملها . اذا كنت انا ابنة بواب يا سعاد فمن العار ان تكون ابنة البواب اراف منك بابيك ، وابر به منك !

وخرجت سعاد الصغيرة من الغرفة حائرة ساخطة ولو عرفت ان عمه فائدة من اخبارها عمها الشيخ محمد عن ابنته وقبح سيرتها للنكرة فعلت حرصاً على الفتاة نفسها وخوفاً من ان تزل يوماً مازلة لا قيام لها من بعدها ، ولكنها تعلم ان ذلك الشيخ الصافي السريرة لا يستطيع ان يكبح جراح ابنته التي عجز عن تقويمها منذ الصغر لفرط عنادها وصلابتها ، فقررت سعاد الصغيرة ان تحتل رعوته وتكتم اخبارها عن عمها حرصاً على راحته وهنائه

\*\*\*

عاد الشيخ محمد مساء الى بيته وهو يادي المرض والاعياء ، يتعزز على عصاه الثقيلة ، وخفت اليه سعاد الصغيرة او سعدى كما كان من عادته ان يناديها احياناً ؛ تميزاً لها من ابنته ، فاخذت العصا من يده واسعفته في مشيته المتثاقلة ، فنزع عمامته وناولها اياها ، فتناولتها ووضعتها بناية على « الطاولة » وغطتها بقطعة من الشاش الالبيض كيلا لا ينالها الغبار . وكان في بيت الشيخ ، مشجب لتعليق الاشياء ولكن قلما كان يستعمل ، وهذه عادة البيوت القديمة تحتفظ بكل جديد وجميل لاجل الضيوف فقط مجازاة لروح العصر دون ان يتغير نسق الحياة من حيث ترك الفاسد والاقبال على الصالح ، وهذا ما يسمى « بالتقليد » .

ثم نزع الشيخ محمد جبته ولبس ثوب النوم الواسع الفضفاض

وجلس في الزاوية التي من عادته الجلوس فيها بقرب نافذة يطال الناظر منها على « يارات » جميلة تنوع منها رائحة ازهار البرتقال في الربيع فيتعطر الجو بشذاها وينعم اهل يافا بهذه الرائحة دون سائر اهل فلسطين لكثرة بساين البرتقال عندهم وقربها من المنازل . وافته سعدى بطشت وابريق ومنشفة نظيفة ففسل وتوضأ وصلى المغرب ، واحضرت له ايضاً ما تيسر من الطعام الوافي الرق المعدله خاصة ، فاكل وحمد الله على انعامه ثم اتكأ على سريره ليستريح وهو يصلح من شأن لحيته باصابع يده اليسرى ، ويده اليمنى سبحة يسبح الله ويستغفره على عدد حباتها ، ويفكر تفكيراً عميقاً بخطبة الجمعة في الجامع . وفطن الشيخ بغياب ابنته وسأل سعدى قائلاً :

— اين سعاد ولماذا لم ارها . فحقق قلب سعدى خوف ان يعلم الشيخ بغياب ابنته وهي وحيدة وقد حلك الليل وارخى سجنه ولم يكن لها حيلة الا امتطاء الكذب فاجابته :

— لقد تعبت في النهار كثيراً يا عمي من فرط ما طلعت ونزلت على الدرج ، ونامت قبل مجيئك بقليل ولم اشأ ان اوقظها . وكان الشيخ لصفاء نيته يصدق كل ما يقال له وعلى الاخص قول سعدى . ولكنه استغرب هذه المماذير المتكررة وقال :

عجياً اذ انما لا اجدها ، فتارة تقولين لي انها عند خالتها وطوراً عند عمها . واحياناً عند الخياطة ولو لم اكن اعرف ان الخياطة سيدة مؤمنة لا سكت عن تأخرها عندها الى ما بعد الغروب . اليس هي الخياطة القديمة التي كانت تحيط عندها بالرحومة امك (الست فاطمة) ؟

-- نعم يا عمي هي بنفسها .

ولم تكذب سعدى بقولها هذا لانها هي نفسها تحيط عند الست فاطمة . ولكن لو علم عمها ان سعاد تحيط عند استير اليهودية بتل اييب فاذا كان يقول ؟

\*\*\*

البقية تأتي

— مطبعة العرب —

لمختلف الاشغال التجارية

اتات مع اتمان غاية في الاعتدال



# قبسات علمية

## العلم - روم ومناه

كتب العلامة الشهير ج. ب. س. هالدين الانكليزي فصلاً مختصاً في شرح النظرية العلمية في الاشياء ، وتقريب معناها من الاذهان ، على اسلوب وافر الوضوح تستسيغه الافهام كافة ، فرأينا من المفيد نقل هذا الفصل وهذا هو القسم الاول منه : -

عملياً ، وعلى هذا كله تقوم الحضارة المصرية المشهودة . فاذا قيض لنا ان نسيطر على افعالنا او ان يسيطر بعضنا على افعال البعض الآخر ، كما جعلنا نسيطر على الطبيعة في كثير من مناحيها ، فحينئذ ينبغي ان يكون المختبر مبعث النظرية العلمية ومنه تؤخذ وتطبق على حياة الانسان اليومية . وانه من العبث ان يظن ان النظريات العلمية التي احدثت ما احدثت من ثورات واقتلالات في الصناعة والزراعة والحرب والطب تسكمل فائدتها او يتحقق كامل مطلبها ، ما لم تطبق ايضا على العائلة والاسرة والامة والجنس البشري على الاطلاق . ولكن مما يؤسف له حقاً ان ايمان الناس بهذه النظرية العلمية على هذا الوجه ، ايماناً مطرد النمو ، قد اوجد مجالا لكثير من العلماء غير الراسخين في العلم ، ان يموهوا على الناس بنشر ما عندهم من نظريات فاسدة في علم الاجتماع لا تثبت على محك ما ، مدعين انها نظريات مدعومة بالعلم وبرايمته وادلتها ، وما ابعد هذا من الحقيقة . فالعلم بنظر هذا الفريق لا يزال يناقشنا اننا هالكون لا محالة اذا لم نقلع عن التدخين ، او ان نحدد النسل او نطلقه على طبيعته وقس على هذا ، وليس من غرضي الآن ان اغلب نظرية علمية على اخرى ، ولكن اود ان ابين بكل وضوح ماهي النظرية العلمية او وكيف يستهدف العلم غايته فينتجها ويرمي اليها . فما هي الخصائص لهذه النظرية او لهذا الاستهداف ؟

اولى هذه الخصائص ان النظرية العلمية تحاول ان تكون صادقة واقعية ، وينبغي على هذا ان تلزمها الخصيصة الثانية وهي ان تدور على محور الحقيقة ، نزيهة مجردة عن الفرض ، غير محايية ولا متحاملة . وهي في هذا التجرد من الحباة تراها ابعد مدى من النظرية القضائية او الحقوقية . فان زيدا القاضي مثلاً ، يمكنه ان يكون قاضياً نزيهاً بين اي رجلين مهما اختلفا جنساً وداراً ، وليس الى ما هو ابعد من هذا اما العالم الراسخ القدم في العلم ، فيمكنه ان يكون قاضياً نزيهاً لا بين انسان واخر فقط ، بل بين الانسان العاقل والحيوان الاعجم والنظام الشمسي ، فضل العالم كما ترى اوسع مجالا وابعد رمياً

**للعلم** سبيلان الى التأثير في الانسان بصورة عامة ، رجلا كان الانسان ام امرأة . فالسبيل الاول ان الانسان يقبل بطبيعة العصر الذي يعيش فيه على استعمال الجديد من الادوات والمخترعات المستنبطة او المخترعة على ضوء المعلوم ، فيأخذ بالاستحدث منها ويهجر القديم ، فيركب السيارة او الحافلة ( امنيبوس ) بدلا من المركبة القديمة التي يجرها جواد واحد ، واذا مرض فيتولى معالجته طبيب قانوني او جراح ، بدلا من السكاهن او الراقي او الساحر . واذا قتل فبغير ناريس يطلق عليه من مسدس ، او بقنبلة يرمى بها ، بدلا من السكين يطعن بها او الخنجر او الفأس يشج به رأسه . هذا في المحسوس من الاشياء . والسبيل الآخر ان الانسان يتأثر بروح العلم تأثراً معنوياً يتناول تفكيره وذهنه . فكل انسان على الجملة يعتقد اليوم ان الارض كروية الشكل وان الافلاك خواء تقريرا وليست هي مركبة من مادة محسوسة . ونحن الآن في دور اخذنا نعتقد فيه باننا من سلالات قديمة العهد في الارض لا يعرف اصل مبدأها بعد ، وان هناك احتمالا واسعا لترقية الطبائع الانسانية بالطرق البيولوجية وهذا هو السبيل الآخر .

غير ان العلم يوسعه ان يخدم العقل الانساني خدمة لا تقتصر فائدتها على تبديل الافكار والمقائد ، بابطال هذه مثلا واحلال ما هو اصح منها محلها ؛ او حمل الانسان على التشكيك في ما يحمله من آراء شديدة التأصل في ذهنه ، فينزعه او يرمي بها جانبا . بل ان في مقدور العلم بعد اليوم ان ينشر في بني الانسان ، على التدريج ، الآراء والنظريات الصحيحة التي يستقر عليها البعث المليون الامناء ، الذين يقررون هذه الآراء بعد اشتغال طويل فيها ومكد متوال ، على هدي النواميس الطبيعية والسنن الكونية ، كما كان في مقدوره - العلم - الى اليوم انه مكن عدة الآف من الرجال وبضع عشرات من النماء ، من استكشاف النواميس العلمية الحديثة وتطبيق الاشياء عليها تطبيقاً

## الاستعمار الرسمي بالمغرب الأقصى

### فرنسا تنهب أراضي المغاربة وتوزعها على المستعزقين من بنيتها

نظرة تاريخية

قصرًا من أيدي ملاكها الأهالي ، ودفعها لابنائها المستعزدين المستعزقين ، وكان عملها بالمغرب ، اقتد من عملها بالجزائر إذا روعي قصر المدة وقلة للمستعمرين هنا حيث لم تقضى على بسط الحماية إلا عشرون سنة وقد مضت مائة سنة على احتلال الجزائر وحيث لا يزيد عدد الفرنسيين بالمغرب الأقصى على ( ١٢٨١٧٧ ) يشبه عددكم بالجزائر يربو على ( ١٠٠٠٠٠٠٠ ) ، وعلى أي حال ففي هسنا الوقت القصير استطاعت فرنسا ان تنزع من يد سكان البلاد وتدفع للمستعمرين ( ٢٥٠٠٠٠٠ ) هكتاراً ، واستطاع المستعمرون التحصيل على ( ٧٥٠٠٠٠٠ ) هكتاراً أخرى من أربابها بطرق هي أقرب إلى النهب منها إلى الشراء ، فصار مجموع ما بيد هذه الأقلية الضعيفة بالمغرب يربو على مليون من الهكتارات كما ثبت ذلك الإحصائيات الرسمية لحكومة الحماية .

ونحن في هذه المجالة نريد ان نذكر للعالم العربي والإسلامي الذي طالما برهن لنا على اهتمامه بقضيتنا المقدسة ، والذي طالما شد أزرنا في مطالبتنا بحقوقنا المهضومة المغتصبة ، نريد ان نذكر له بعض امثلة من الطرق الدنيئة التي تسلكها الحكومة لطرد الملاك الأهالي من ارض آبائهم واجدادهم ، واغتصابها منهم وجعلهم بعد ذلك عبيداً يخدمونها لمصلحة المتنزهين الفاضلين ، مرجئين الكلام عن الطرق التي يتبعها الافراد المستعمرون في شرائهم من الأهالي ومعاملتهم لهم الى فرصة أخرى . ونحن نأمل بما سنذكره من الامثلة المعززة بالأرقام الناطقة للمقتبسة كلها من الإحصائيات الادارية ومن الجريدة الرسمية ان يكون العالم الاسلامي على بيته تامة من الحالة المؤلمة التي نحن فيها ، والتي هي جذيرة بظفنه واهتمامه فنحن نجاه الحكومة بالأعداد التي طبعها في إحصائياتها الادارية وبالقرارات التي نشرتها في جريدتها الرسمية ، فهل هي تستطيع بعد ذلك فكرا ن لما نسبته اليها من الظلم والاضطهاد ؟ وهل اذئابها وجواسيسها يستطيعون تبرئها والدفاع عنها ورمينا بالمبالغة وقلب الحقائق ؟ وان حاولوا ذلك قياما بالهمة التي تضمن لهم مرتباتهم ( وحوائج اسفارهم وتنقلاتهم ) فهل يجدون في العالم العربي الاسلامي متصفاً بأوضاع ؟ ( مغربي )

وأعدت فرنسا سنة ١٨٣٠ حين اغارت على الجزائر سكان القطر الشقيق باحترام « املاكهم ودينهم وعائلاتهم » ، فلم يمنحها وعددها من اكتساح الاراضي الجزائرية وانتزاعها قصرًا من أيدي ملاكها الأهالي ودفعها لابنائها للمستعزدين المستعزقين ، بعد ان صرح المارشال بيجو بكون الدفع لا ينفع وحده اذا لم يعقبه المحراث ، ومن المعلوم عندهم ان المحراث لا ينفع اذا لم يكن بأيدي الفرنسيين ، اما الاراضي التي كان يعمل فيها المحراث الفرنسي ، فذلك التي كان يحتلها المغيرون فيمتدونها ملكاً سائناً لهم دون ان يؤدوا لاربابها عوضاً ، وبعد ان تم الاحتلال ووزعت الاراضي المنهوبة كلها صارت الحكومة تنتهز كل القرص الساعحة لتغير على ارض أخرى لارضاء الوافدين الجدد ، وصارت تبرر موقفها بشتى الاسباب ، فتعتبر احتجاج الأهالي وتذمرهم من بعد اللظام خروجاً عن الطاعة يستلزم جميع انواع العقاب ، ومن بينها انتزاع الاراضي من يد اربابها . ومثالا لذلك نذكر البلاد التي انتزعتها الحكومة دفعة واحدة من بعض القبائل البربرية وكانت مساحتها خمسمائة الف هكتار ( ٥٠٠٠٠٠ ) وقد وقعت هذه العملية الشنيعة عقب احتجاج تلك القبائل على النظام العدلي الذي اكرهتها عليه ، وجعلتها يخضعوا خاضعة للمحاكم الفرنسية ، وبهذه الوسيلة الدنيئة وامثالها استطاعت فرنسا ان تمنح للمستعمرين مليوناً وسبعمائة الف هكتار ( ١٧٠٠٠٠٠ ) ، هي اجود واخصب واغنى الاراضي الجزائرية ، وفي هذا القدر لم نذكر عدد الهكتارات التي اشترها المستعمرون رأساً من اربابها بطرق جعلها أقرب إلى النهب منها إلى الشراء ، ويقدر بسبعمائة الف هكتار ( ٧٠٠٠٠٠٠ ) ، فيصير مجموع ما بيد الأقلية الفرنسية التي بالجزائر ( ٢٤٠٠٠٠٠٠ ) ، ( انظر كتاب الجزائر لتوفيق اللدني صحيفة ٣٧٠ ) .

ووأعدت فرنسا ايضاً سكان المغرب الأقصى سنة ١٩١٢ قبل بسط حمايتها بالمحافظة على املاك ارباب البلاد ودينهم وحوادثهم ولكن لم يمنحها وعددها من اكتساح الأرض المغربية ، وانتزاعها

# العالم من الجوّ

كان المؤتمر الاقتصادي في لندن اعظم مؤتمر عقد بعد الحرب بعد مؤتمر الصلح ، وكان العالم يأمل ان تعود حركة الانتعاش الاقتصادي اليه على يد هذا المؤتمر ، ولكنه كان في النهاية عقياً لاختلاف دول الذهب ، والدول « الخارجة » عن « عيار الذهب » ، اختلافاً جعل المؤتمر حديثة من الاحاديث ، ومنذ اسبوع اوجز مكاتب « الاهرام » بلندن الحالة السياسية في العالم وانتقاله من سياسة المؤتمرات الى السياسة السرية ومن مجموع هذا الايجاز يطلع القارئ على الروح العامة التي تدير السياسة الحاضرة في العالم . قال للراسل موجز الحالة :

مهد لها سبل البحث والتفام وازال ما بينهما من الريب والشكوك ووحدهما لهما السياسية فضل الامال بقرب اتفاقهما على المسائل المعلقة بينهما .  
سفير فرنسا الجديد في روما ومبعته : ومن المنتظر ان يتلقى السفير الفرنسي الجديد الذي ينتظر تعيينه غداً خلفاً للمسيودي جوفنيل تعليمات صريحة عن الحطة التي يجب عليه اتباعها والحلول التي يمكنه ان يقبل بها لكل مشكلة من المشاكل القائمة بين باريس وروما .  
انهمك أميركا بشؤونها الاقتصادية : فهذه الحوادث هي ام مايلفت النظر في احوال اوربا الآن . اما اميركا فلا تزال منهكة باحوالها الاقتصادية وقد وقت الى حد كبير في تخفيف الازمة التي كانت تثن منها بفضل سقوط سعر الدولار الذي ادى الى رفع الاسعار وغلاء الاجور ورواج الصناعة والتجارة . ولذلك لا ينتظر احد ان توافق في وقت قريب على قبول عيار الذهب .

## أزهار شاكسة

انظر هذه الازهار من « مصنوعات » المجلس الزراعي وتأمله في نوع راعتها ، ولا ينب عنك « لطف » اشواكها !  
قال بلاغ هذا المجلس انه في ٢٠ الجاري ادب المستر داور رئيس المجلس « مأدبة غداء بهجة بفندق الملك داود للاعضاء حضرها السادة تير ولويك ، وناتان وشبرد ، وعبد الرحيم النابلسي ، والدكتور هكستر ، وجيل الشوا وفولكاني ، ونقولا جلال ، وكون ، والآب ساهكيبي وفيتالس ، وزوزنقيلد ، والاستاذ بودنهايمرو واجبر ، وبرون » ولو عينت لك جائزة الف مل لردد كل اسم من هؤلاء « الجنتلان » الى اصله من « الناسيونالتي » التي ينتمي اليها ، وارتد ان تكون غير آثم في الحزر والتخمين ، لوجدت في هؤلاء لا اقل من ست « جنسيات » او اكثر ، ولكنك فوراً ستقول ان النابلسي والشوا عرب ، كزورقين صغيرين في بحر من اليهود والانكليز !  
وانك لتظلم هذين الزورقين كل الظلم اذا كنت تتوقع منهما ان لا يكونا معجدين في العتيقة البالية في هذا البحر الصهيوني السكسوني ، لان هذين الزورقين وامثالهما ، غاية ما نصبو اليه نفوسهم هو هذا الاختلاط . وهذه المأدبة !

— اتجهت انظار الحكومات الآن الى سياسة للتفاوضات السرية بعد سقوط سياسة المؤتمرات والحجة التي شرع بها العالم من جراء القفل الذي مني به مؤتمر لندن .

روسيا ومساعدتها الاخيرة : ولا ريب في ان روسيا كانت في مقدمة الدول التي احرزت بفضل هذه السياسة فوزاً باهرآ في الايام الاخيرة ، فخرجت من عزلتها السياسية بالمعاهدات والاتفاقات التي عقدتها مع جيرانها ، وحل مشاكلها مع إنجلترا ، وتوثيق عرى صداقتها مع فرنسا وبولندا وتقربها من اميركا .

وكان لهذه المرحلة في مراحل السياسة الروسية تأثير عظيم في العالم لفتت الانظار الى رجال موسكو وازال كثيرآ من نفور الرأي العام منهم ، وخصوصاً بعد ان كفوا عن المبالغة في بث دعوتهم الشيوعية في خارج بلادهم .

تخرج مواقف للامانيا الدولية : ونشأ عن ذلك ان تخرج موقف للامانيا من الوجهة الدولية ، فهي لم تفقد صداقة روسيا فقط بخطة العداء التي مهنجها نحوها ، بل اجدت عنها دولا اخرى كانت تعطف عليها وتؤيد مطالبها كالامسا مثلاً التي هي معها في حالة اشبه بحالة الحرب .

تركيا والاميثاق البلقاني : وبينما نرى كفة السياسة الروسية ترجح كفة الامان في اوربا تبذل تركيا جهوداً سياسية لتعزيز نفوذها الادبي وتأمين السلم في البلقان . فبعد للباحثات التي قام بها توفيق ورشدي بك وزير الخارجية التركية في معظم عواصم اوربا ولا سيما في روما واثينا اصححت الانظار الى عقد ميثاق بلقاني وبدأت للباحثات التمهيدية له . وستكون تركيا محور هذا الميثاق ومن اقوى العوامل فيه .

سياسة تركيا الغربية وسياساتها الشرقية : وهي في الوقت نفسه تسج سياسة شرقية صريحة فتمد يدها الى ايران والافغان والعراق وتبدي عطفآ على سورية وفلسطين وتعمل على تعزيز علاقاتها بالحجاز واليمن متوخية من وراء ذلك ايجاد كتلة من الشعوب الشرقية تسير وراءها في سياستها الاوربية .

التقرب بين فرنسا وايطاليا : على ان ام مظاهر السياسة الدولية الآن حانرا من التقرب بين فرنسا وايطاليا ، فان ميثاق الدول الاربع



## من البقية

كتاب جديد تأليف الكاتب الكبير جورج برنارد شو  
عربه الاستاذ حسني صبحي وشرفته مكتبة الهلال ، ثمته زهيد ،  
فرجاني من اخواني الاساتذة في المدارس الاهلية ان يأخذوا قطعاً منه  
لمروس القراءة والاملاء ولهم الاجر والشواب ، وهذا مثال صغير :  
عنوان الكتاب البربرية تبحث عن ( الله )

تصادف البربرية في حرجة واسعة بعثة للاستكشاف هبطت  
افريقيا من بلاد الظالمين للمستعمرين ، وقد كانت البربرية تبحث عن  
الله . . . . . فلهذه هي كلات البربرية مخاطب البعثة :

— ان ابدع شيء عندكم بنادقكم . . .

اظن انه كان من السهل ان يجد الانسان ( الله ) قبل ان  
يوجد البنادق .

تستخدمون بنادقكم في اسرنا . ثم يدفكم كسلكم الى ان  
تملونا الزمالة وتضعوا البنادق في ايدينا وتأمرونا بان نصيد لكم .

لقد اكتشفتم صناعة الشراب الذي يجعل الانسان ينسى ( الله )  
وينسى ضميره وعقله ويخيل اليه ان الجريمة لهو وعبت ، وانتم تبيعوننا  
هذا الشراب وتملوننا صناعته ، كلما اعنتم في عملكم فافضصتم ارضنا  
وحرمتمونا القوت ازددنا بغضاً لكم حتى صرنا نراكم كالأفاعي !  
قال احد رجال البعثة للبربرية :

— لقد اقدتكم بنادقنا من الاسود الفاتكة والافياء المهلكة ،  
اليس كذلك ؟ قالت :

— نعم لتضعنا في ايدي حاملي الاسواط اللهبية وتحت اقدام  
الامبياد الجبابرة !

ان الاسد والفيال يشاطراننا هذه الارض سكناً .

لو اكلا اجسادنا فانها لايمان ارواحنا .

واذا شعبا لا يطلبان مزيداً !

اما انتم فلا حد لاشباع مطامعكم .

لا تعرفون الكفاية لانفسكم . لكنكم تعرفون الكفاف لنا !

انتم لا تعرفون كيف تعيشون ولا تتركون غيركم

يعيش . اني سوف افنيكم عند ما يجد الله واحصل منه  
على قوة العقل ما

يافا

باسام

\*\*\*

وبعد تناول الطعام — قال البلاغ — تكلم « زورق » غزة  
جميل الشوا ، واتى على المستر داو بما هو امله ، وذكر من « التنبؤات »  
ما الفلاحون به عليهم<sup>1</sup> وتكلم غير هذا « الزورق » « مدرعات »  
يهودية و « نسافات » بريطانية ، وكلها كانت كالمالة حول المستر  
داو وما له من تاريخ جيد في تاريخ « الاحراش » والنبات في كثير  
من المستعمرات

وجاء دور للمستر داو ليشكر القرظين والمادحين فقال ان هناك  
حرفين خطيرين في الاليجدية هما ( ز ) و ( س ) الاولى اشارة الى الزراعة ،  
والاخر الى السياسة ، وهو اي للمستر داو ، « نصح بتوجيه كل  
اهتمامه الى الحرف ز دون التفات الى الحرف س » وقد تظن ان للمستر  
داو وقف عند هذه العبارة ظافراً بكل هذا « الاسطول » بما  
اتى بنظريته الجديدة الفاصلة بين الزاي والسين ، ولكنك تراه قال  
مباشرة بعد عبارته هذه ، دون فاصل ولا حاجر ، « ومن ابحاث هذا  
الصباح اتضح لي ان من العسير جداً العمل بهذه النصيحة ، ولكني  
عازم عزماً اكيداً على اتباعها » فاكذ زورق غزة السيد الشوا للمستر  
داو ، وهذا في وسط معمة الفصل بين الزاي والسين ، « ان المجلس  
زراعي ، من حزب الزاي لا من حزب السين ، وكما كان كلام هذا  
الزورق الفاتحة بعد الطعام ، كان الخاتمة باعتناق الزاي !

ونعتقد ان المستر داو سيزداد تشاؤمه يوماً فيوماً ، ويرى بنفسه  
ان بلاداً ك فلسطين ترى بلبها من « السين » سين الانكليز  
واليهود ، لن تقبل بنظريته مطلقاً ، فطامق السين وتقمطر على الزاي ،  
وعذره في هذا انه جديد ، طالع من البحر حديثاً ، وستزول الفشاوة  
التي على عينيه !

ولكنك من الناحية الاخرى ترى مجالا فيسحاً لتعجب من  
عقلية الانكليز ، وخاصة عقلية الذين كانوا في المستعمرات الافريقية  
وجزر المحيط وما اشبه ، فتجد الواحد منهم عند ما يحمل ركابه في  
فلسطين يبادهك بتاريخ حياته وسيرته الاستعمارية ، ويعدد لك اسماء  
المستعمرات التي خدم فيها وهي عند البريطاني كناية عن مزارع  
يسكنها الانسان والحيوان ! ويريدك ان تؤمن ان نعم الله عليك  
ان هذا الموظف للمستعمر قد رقي اليك في سلم الاستعمار رقياً وانتهى  
اليك بعد تلك الحلقات الطويلة ، وحينئذ شاهد من عقلية وضروب  
تفكيره مشاهد غريبة كالتي رأيتها الآن !

( بستاني )

# خاطر مرسل

القارىء الكريم يدرك بدهاءة لدى اطلاعه على هذا العنوان الفسيح الارجاء. ان ما يشر تحته هو خواطر مجردة من المقدمات. فناخذ بيده الى محل الشاهد تواء. وتكون هذه الخواطر تارة من «العرب» غير مستعارة ولا مستأففة، فنشرها تارة برسم «الصادرات» «بضاعة وطنية حرة» وطوراً برسم «الواردات» ولكن بعد وضع الضريبة الجمركية عليها، لتطرح في السوق

\*\*\*

وهذا ما يفسد عليهم «استقلالهم» ! ويندر ان تجد جريدة تطبع ثلاثة آلاف نسخة في اليوم.

«وقد عطلت عام ١٩٣١ جريدتان بقرار من رئيس الوزراء هما : «الجامعة الاسلامية» في حلب — وقد عطلت ثلاثة شهور — وجريدة «الايام» في دمشق الى اجل غير مسمى» .

وقال عن صحافة منطقة اسكندرون : —  
«لم يتخذ اي تدبير ضد الصحف عام ١٩٣١ وقد سمح لمجلة عربية باسم «الدليل العربي» بالصدور»

وقال عن صحافة اللاذقية : —  
«تصدر في اللاذقية اربع صحف : منها ثلاث سنوية «الغائب» و«الاعتدال» و«صدى اللاذقية» ومنها جريدة ارثوذكسية «النار» (اباك ان يظلم عليك الامر فتوم ان «النار» الاسلامي اوهاج لا يجوز ان يستظل باسمه «منار» ارثوذكسي في اللاذقية، ولا تنس قوله (ص) : ان للاسلام صدى ومناراً كمنار الطريق ) التي توقفت ستين وعادت الى الصدور عام ١٩٣١ . اما مجلة «للرشد» الشهرية فلم تصدر اكثر من مرتين طول العام . كما ان مجلة «الاماني» الادبية لم تصدر اكثر من ثلاث مرات . وهذه الصحف والمجلات كلها تصدر باللغة العربية ولا يزيد عدد طبعها عن ٢٠٠ — ٣٠٠ نسخة . اما المجلات فلا يزيد عدد طبعها على ١٥٠» .

ثم تكلم السيو بونسو في بيانه عن جبل الدروز وليس في الجبل صحافة غير سخافة الحكم المباشر المسمى «بالاستقلال» وهو من معاني الاضداد، فللرأى «الاحتلال» ولصكن السيو بونسو ذكر في معرض كلامه عن الجبل، المجاهدين النازلين في وادي السرحان، وعلى اكتافهم قامت الثورة الوطنية السورية، فسبام «العصاة» وليس هنا محل لايراد ما قال فيهم لا فضل فوه .

ثم تكلم عن لبنان فقال بشأن صحافته : —  
«لا يزال عدد الصحف اليومية على حاله كما كان عام ١٩٣٠ وهو

المسيو بونسو يخفى صماتنا ثم يتباهى :

«رد الكتلة الوطنية على بيان المفروض السامي للجمهورية الافرنسية في سورية ولبنان» اسم كتناب ترى ذكره في باب «الكتب الجديدة» المقرظة في هذا العدد من «العرب» . وهو رد الكتلة الوطنية على البيان الذي القاه السيو بونسو في جنيف امام لجنة الانتداب سنة ١٩٣٢ ونشر في سوريا في شباط سنة ١٩٣٣ ، وعلى الاجوبة التي فاه بها العميد السابق المذكور امام اللجنة المذكورة وعلى تقرير المفوضية الافرنسية المقدم اليها . وضع هذا الكتاب حضرة الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي بقرار المؤتمر الوطني المأمود بحلب في ١٦ شباط للماضي . لا يحسن القارىء ان هذا من نوع المقدمة التي احببنا القفز من فوقها في هذا الباب، فالوان الطعام مهما كانت مركبة من مواد غذائية قليلة فلا بد من الملح ! فانت ترى ان الدكتور الكيالي اضطلع في هذا الكتاب بثلاث مهمات جليلة ثقيلة ، قام بها خير قيام ، وان لم تصدقني فدونك الكتاب !

ولما كان السيو بونسو يتكلم في البيان عن صحافة سوريا قال ما يلي : —

«تصدر في الوقت الحاضر في البلاد المشمولة بالانتداب عشر صحف يومية وعشرون جريدة او مجلة اسبوعية معظمها تصدر باللغة العربية، وبعضها باللغة الارمنية او الشركسية او التركية او العكردية، وهناك جريدة يومية وثلاث مجلات تصدر باللغة الفرنسية .

«ومعظم اصحاب تلك الصحف ليس عندهم سوى اطلاع ابتدائي على دور الصحافة ! !

«ولما كانت فكرة الاعلان لم تصل الى درجة حسنة من النوفى سورية فان اصحاب الصحف يضطرون للاهتمام بالشؤون اللادية . . .

٦٦ جريدة يجب ان يضاف اليها ٣٥ نشرة مختلفة لا تصدر في اوقات منظمة . وحمل عدد النسخ التي تطبعها الاثنا عشرة الصحيفة اليومية في لبنان ( ٤٢,٠٠٠ ) .

وعهدنا للقارىء طوبى البال ، فالمجلة من الشيطان ! فلا تنس ان اليسو بونسو عند ذكره صحف اللاذقية « ابداع » و « اجاد » في تقسيم هذه الصحف تقسيماً دينياً لينبه لجنة الانتدابات ضمناً الى ان البلاد غارقة حتى الاذقان في « التنصب الديني » الى حد ان الصحف لا تنسب الى خطط او احزاب وطنية سياسية ، بل الى « اديان » و « عقائد » ! وكأنه بهذا يريد ان يشير الى بيت الشاعر : « في اللاذقية نحية \* ما بين احمد والمسيح » الى آخر الايات ! اما قوله ان بعض الصحف لا تطبع اكثر من ٢٠٠ — ٣٠٠ نسخة وبعض المجلات لا تطبع اكثر من ١٥٠ نسخة ، ضندي شك فيه بل كل الشك ، لان هذا لا يثبت على المحك ، ولو كان قاتله مسيو بونسو . ولما كنت اقرأ كتاب المكتلة هذا ، تلقيت بريد البرازيل ، فمرت في الرصيفة « فتي لبنان » الغراء التي تصدر في سان باولو البرازيل — منشتر اماريكة الجنوبية — على ما اوجزه للقارىء :

قالت « فتي لبنان » عن احدى الصحف خلاصة مقال فيه معلومات لا بأس بها عن الصحف الكبيرة في العالم وعدد ما تطبعه من نسخ . ولما كان كثير من القراء يشوقهم ان يعلموا شيئاً من هذا ، وقد جاء كلام اليسو بونسو عن الصحافة في بلاد الانتداب الفرنسي في سورية بالمناسبة ، فنف القيد تاخيص هذا التلخيص ليستطيع القارىء المقارنة والقياس .

— جريدة « لابرنا » الارجنطينية بنشر سا نطوس تعدا كبير صحيفة في اماريكة الجنوبية وتطبع يومياً اربعمئة الف نسخة وايام الاحاد اكثر من نصف مليون ، وهذا العدد اليومي لا يتباغه سائر الجرائد التي تصدر في الربو مجتمعة !

— جريدة « نيو يورك تايمس » الاميركية — اصحابها يهود — تطبع يومياً نصف مليون نسخة .

— جريدة « الدابلي نيوز » النيويوركية تطبع يومياً مليوناً واربعمئة الف نسخة وهذا اعظم انتشار لجريدة يومية في اماريكة . — جريدة « شيكاغو تريبيون » الاماريكية تطبع ثمانمئة الف نسخة يومياً .

— جريدة « الدابلي مايل » الانكليزية تطبع يومياً مليوناً ونصف مليون نسخة ، وترى ان هذا الرقم ليس موجوداً في اماريكة .

— اما جريدة « بيتي باريزيان » الباريسية فتطبع عادة مليوني نسخة في اليوم ، وهذه تدبر في وجه « الدابلي مايل » كما ترى . — واخيراً علم من برلين ان الجريدة الرسمية التي تنطق بلسان النقابات سابقة الريخ انتشاراً فصارت تطبع اربعة ملايين نسخة في اليوم . انتهى التلخيص .

ثم فيقابل القارىء هذا باعظم الصحف العربية انتشاراً وهي في مصر ثم في سورية وفلسطين . اما في مصر فيحسب ما تعلم انه لا يزيد عدد النسخ اليومية التي تطبعها اكبر جريدة يومية هناك على ٤٠ — ٥٠ الف نسخة ويهبط هذا العدد حتى يصل الى مستوى الجرائد ذات الالف نسخة وقل ولا يهمننا ان نسمي الجريدة الاوسع انتشاراً . اما في سورية فيؤخذ من كلام اليسو بونسو ان معدل ما تطبعه الجرائد الكبرى في بيروت ٣ و ٤ الآف نسخة يومياً ، وهذا ما نطنه على سوي واحد مع صحف فلسطين اليومية الكبرى ، العربية والعبرية .

وقد مر بك قول اليسو بونسو عن صحف سورية . اما في المغرب او شمال افريقية فلا تدري سوي الصحف اليومية هناك ، وكذلك يغيب عنا سوي الجرائد العربية في اماريكة الشمالية . الدكتور هيب اسطفان : وله اصدقاء عديدون في سوريا ، وكثيرون يعرفون انشيء الوافي عن « الحوري اسطفان » ثم « الدكتور اسطفان » لما كان في دمشق سنة ١٩١٨ و ١٩١٩ خطيباً سياسياً يدعو الى « الاستقلال العربي » ، مرتدياً ثوب « ضابط غري » في الجيش العربي ، ثم ذهب الى اماريكة وهناك حدث انقلاب كبير في « ذهنية » الدكتور السياسية ، قلبها رأساً على عقب ، ونطلع في بريد المهجر من حين الى آخر على قسرات او مقتطفات من خطب الدكتور التي يلقيها في البرازيل والارجنتين ، من سياسية وعلمية وفلسفية . وقد قرأنا في « فتي لبنان » خلاصة محاضرة القاها الدكتور في سان باولو عنوانها « ابطال الانسانية » يهجننا بعض جهاتها :

قسم الدكتور اسطفان ابطال الانسانية الى ثلاثة اقسام : ابطال العلم والفلسفة والاختراع ، وابطال الحرية ، وابطال الشعر والفن والدين وذكر ابطالا من كل نوع من هذه الانواع الثلاثة . قالت « فتي لبنان » : — « وهنا ذكر الخطيب امة شرقية قال انه لا يسميها وقال عنها انها اجتاحت في قرون خلت ممالك عديدة واحرقت مجداً وعزاً ولكن اذا فتشنا معاجم الافرنج وقلبنا كتبهم فلا نثر فيها على بطل واحد من تلك الامة ادى للانسانية خدمة جلى . الى ان قال



اما فينيقيو لبنان فهم ابطال كيف لا وقد اخترعوا الحروف الابجدية واقتحموا البحار بمراكبهم الحاملة للعالم سلمهم وعلمهم

« وتطرق الخطيب الى القسم الثاني فذكر بين ابطال الحرية جورج واشنطن اميركا وبوليفار بوليفيا وسان مارتين الارجنتين وهنريال قرطبة الذي قطع جبال اليرنيه واجتاز الالب ووصل الى ابواب رومية ولم يكن مهاجراً فاتحاً بل مدافعاً عن حرية قرطبة

« والزعيم اللبناني المشهور يوسف بك كرم كان من ابطال الحرية وهو لم يدافع عن حرية لبنان ولكن عن حرية اللبنانيين الذين رأوا فيه الزعيم الاوحد فالتفوا حوله وانضموا تحت لوائه . ولم تتمكن تركيا ان تفت في عضدهم وتلين قناتهم الا بعد ان ضربتهم بالزعامات فخلعت من كل لبناني زعيماً يشيد باسمها ويقدم لها خضوعه واصبح حفدة الفينيقيين خائفين اذلاء الى درجة انه لما قدم السفاح التركي جمال باشا الى لبنان في سنة ١٩١٤ كان كل لبناني ينحني امامه بكل ذل ومسكنة ويهتف ليحي جمال باشا ولتعش تركيا »

ثم قالت الرشيقة في النهاية

« بقي امر غامض كنا نود لو ان الخطيب حصر عنه اللثام وهو اشارته الى الامة الشرقية التي لم تجب احداً من ابطال الانسانية فمن تراه يقصد بتلك الامة ؟ »

انتهى سرد الشاهد في هذه المحاضرة ! والقارىء يدرك ان الدكتور تعتمد الغموض في عدم ذكر هذه الامة الشرقية ! ولو كانت هذه الامة هي اليابانية او الصينية او الهندية ما كان هناك حاجة الى التعمية ، ونحسب ان هذه التعمية اوضح من التصريح ويوافقنا على هذا من يذكرون مواقف الدكتور في دمشق !

الدكتور حبيب اسطفان ايضا : والقي الدكتور محاضرة اخرى موضوعها « لبنان » اتي فيها ، كما قالت « فتي لبنان » ، « على فذلك من تاريخ الجبل منذ استوطنه الفينيقيون الى السنوات الاخيرة وذكر النهضة العلمية الادبية واعلام لبنان ثم تطرق الى السياسة فلمسها لمساً خفيفاً ولمسكنه مع هذا جهر برأيه في استقلال لبنان وجمله ملجأً للمسيحيين » وعقبت « فتي لبنان » على هذا بقولها : « وهذا القول اذا كان يصح على لبنان الصغير فهو لا يصح على لبنان الكبير لاسباب اهمها ان العناصر الاسلامية تنيف على نصف عدد السكان » وقد عطينا بنقل هذه الآراء التي يراها الدكتور حبيب اسطفان ليطلع عليها اليوم من عرقه بالامس ، كما اننا نشكر للرشيقة « فتي لبنان » قولها الحق للبين ؟

\*\*\*

**غرائب الهند :** يحدثك الرحالون العرب ، في ماضي الزمن وحاضره ، عن الهند ، اشياء غريبة ! اجلس ساعة مستمعاً لحديث الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي ، تدهش وتعجب ! اقرأ في ابن بطوطة وجرب مرة واحدة ! فتي الهند غرائب من كل نوع وصنف ، في ضخامة الرقعة ، عدد السكان ، السحنة ، الحاصلات ، غندي ، تقديس الحيوانات ، عبادة الأهر ، الحركة الوطنية ، الغنى الفاخ ، الجواهر ، الامراء ، وقس على هذا .

امارة « بيكانر » مساحتها فوق ٢٣ الف ميل مربع وعدد سكانها فوق المليون ودخلها ١٣ مليون روبية او نحو المليونين من من جنهاتنا المحبوبة ! اميرها مهاراجا من المهارج العظام يلقب « بصاحب السمو » واسمه مؤلف من عشرة كلمات اولها « ماهاراجادهيراج » - وقبل ان يحتج القارىء على ذكر الباقي ضربت صفحاً عن الكلمات الست الاخرى - اما اسمه والقاب فاليك تعدادها وكلها من اعلى رتبة : -

( ١ ) وسام نجمة الهند ( ٢ ) وسام الصليب الاكبر لفكتوريا ( ٣ ) وسام الصليب الاكبر للامبراطورية البريطانية ( ٤ ) وسام الامبراطورية الهندية ( ٥ ) وسام الحمام الاكبر ( ٦ ) دكتور في الحقوق ، والسابع مما لم اطلع عليه قبل اليوم وهو « ياور جلالة الملك وامبراطور الهند » ! !

**اليهود والمعرض العربي :** حاول التجار اليهود في البلد كل حيلة لعرقلة المعرض منذ افتتاحه وروبتهم اقبال الناس عليه ، فنظموها « المضابط » والعرائض وقدموها « للمراجم الابجائية » وقالوا ان المعرض حرمهم « الخبز والعيش » ! فوقعواهم وصحفهم في التناقض : صحفهم تقول ان المعرض عادي ، بسيط ، « نورمال » ، لا يؤذيه ؛ والتجار يحتجون لدى الحكومة بحجة ان المعرض « قطع ارزاقهم » ، ومع ان المحتج يهودي والمقل من شأن المعرض يهودي ، غير ان الحق هذه المرة مع اليهودي المحتج لان « قطع الارزاق كقطع الاعناق » !

\*\*\*

#### الصناعات في دمشق

في دمشق خمسة وخمسون مؤسسة حديثة منها مؤسستان لنسج الحرير والقطن و١٣ للجوارب وواحدة للكبريت و٧ للدخان و١٨ مطحنة . ( من تقرير السيوسونر لجمعية الامم سنة ١٩٣٢ )

## بالمخز الربيع !!

## يعجبني ولا يعجبني !!

يعجبني « ما يلي » :-

- ١ - ان يكون للعراق وسورية وفلسطين ... قبل ان تهود - وشرق الاردن رأي مشترك في سكة حديد بغداد وحيفا .
- ٢ - ان يعرف العرب مضار هذه السكة التي تقطع اوصال بلادهم لا توصالها ، وتبعد بين « عراقية » العراقي « سورية » السوري « فلسطينية » الفلسطيني « شرقندية » الشرقي ، ولو صار الواحد من هؤلاء الاخوان ينتقل من بغداد الى حيفا ب ٣٤ ساعة .
- ٣ - ان تحدد مصالح بريطانيا في بلاد العرب بشي من الوضوح المفهوم .
- ٤ - ان يفهم العرب في كل من هذه الاقطار ان هذه السكة هي آخر حلقة من سلسلة المواصلات الامبراطورية ، فبوسعنا ان نجاذبها الحبل قليلا ان كنا اناسا وبشرا ، وان نجلس وايها حول ( مائدة مستديرة ) ولو دقيقتين لتصفية هذا الحساب القديم .

ولا يعجبني الرقص (و) (الدبكة) ( والشوباش ) لجرد سماعنا بمشروع سكة بغداد حيفا ، وقبلنا رقص اسماعيل باشا خديوي مصر حول ترعة السويس ، وها هي مصر تنعم بالترعة كما ترى !

## على الاسلوب التجاري

اعمل لي ها الحساب من فضلك :

- رحلة لوجه الله ( والوطن ) ! الموسم حافل الآن باخبار يسع الاراضي ؛ ونسكة وادي الخوارث ، ووادي القناني وعيتل ، وووو !
- الغياب اربعة ايام او خمسة فقط ! - الرحلة لعيمان او للقري او حيفا او اي جهة قابلة للاستغلال ! - السفر بالسيارة طبعاً !
- ( الرحالون ) لا بأس بهم من جميع الوجوه ! - الرأي العام ابن يومه ! اعطه ما تريد يأكل ويهضم !

الجواب

يلزم لهذه العملية مايلي :-

- ١ - استصحاب مراسل صحفي او اثنين او ثلاثة ٢١ - دفع نفقات سفرهم كلها ( وخرج راه ) جثيه واحد فلسطيني بنكنوط عن كل ٢٣ ساعة و ٥٥ دقيقة ٣ - اذا كانت السياحة داخل فلسطين ولغرض مشير فتنشر الاخبار على عرض عمودين مع عناوين ضخمة .
- ٤ - على المصحح في ادارة الجريدة ان يعنى عناية زائدة بجعل اسماء ( الاشخاص ) الراجلين متقارباً بعضهم من بعضها في النشر فاذا كان الخبر عشرين سطراً مثلاً فيجب ذكر ( الاسم ) خمس مرات على الاقل .
- ٥ - وانا الكفيل بعد ذلك ان اجعلك حديث الرأي العام ؟

هل سمعت بـ « اللبايدي وحسني » ؟ ثم احدهما « يضرب » او يعزف على « البيانو » ، والاخر يمثل تمثيلاً مجارياً فيه نغم « البيانو » حركة وغناء ، الى آخر ما يقتضيه الفن !

وشاع اسم « اللبايدي وحسني » في القدس هذين الاسبوعين شيوعاً كبيراً ، وكثير التحدث عنهما ، وصار الناس يشوق بعضهم بمضاً لحضور « اللبايدي وحسني » ولو مرة واحدة ! « تموت من الضحك » ! « تنقع » ! كل حركاته واغانيه فيها مغامز خفية وظاهرة ، وخصوصاً عن الستات ، « روح اسمع اغنية « يعقوب » و « بدى عيش تهلك من الضحك » « هاتنان قط : واحد يضرب على البيانو والثاني يمثل ويغني ، يا سلام على اللبايدي وحسني » وقس على هذا كلاماً آخر كان كثير من « ستات » القدس ينقلنه في المجالس بكل غبطة وسرور !

سماً وطاعة ، ذهبنا وسمعنا « اللبايدي وحسني » مرة واحدة ، والذي فيه شيء من الاشفاق على « الروح الاخلاقية » يوافق بلا تردد على سن القانون للوقت التالي :

- ١ - ممنوع حضور السيدات بتاتاً لسماع « اللبايدي وحسني » او رؤيتهما

٢ - يمنع الآباء والامهات من احضار اولادهم دون الخامسة والعشرين سنة .

- ٣ - يجب على النظارة او الحضور ان يحضروا معهم لغافات قطن ليستعملوها في سد آذانهم عند الحاجة كي لا يسمعوا « بدى عيش » !
- ٤ - يمنع « اللبايدي وحسني » من تمثيل فصل « يعقوب » و « بدى عيش » منعاً باتاً مطلقاً

٥ - يمنع كل عربي وعربية من ترديد ختام تلك الاغنية الفاضحة « بدى عيش » وترديد ختامها ونوع اللمبة التي مستعد صاحبنا للانخراط فيها طلباً للعيش ، « في الليل » لان كلاماً مثل هذا يريش للفضيلة سهماً حاداً

- ٦ - من السخف الاعتراض على هذا القانون بحجة ان التمثيل هو لاجل ( البسط والكيف وسماع الفنا )

٧ - من السخف السخف ان يمر بهذه الاغاني ولا تلتفت الى ذلك الاثر الذي تتركه في النفوس

- ٨ - اما الاغاني التي خرجت عن هذه ( الماركة ) فتسمع ولا بأس بها ؟ (سروحي)

## صابون النعامة المشهور

« شاهدوه في المعرض العربي »



مسجلة

مباركة

مصنوع من زيت الزيتون النقي صنع معامل الحاج طاهر  
الصرى في نابلس . صحي شاف من الامراض الجلدية . طائر الصيت  
في البلاد العربية ، خاصة فلسطين وسوريا ومصر وشرق الاردن  
والبحر . يطلب من : معمل الحاج طاهر المصروع نابلس

ص . ب

التلفون ٢٧

## اعلان مدعى عليه

( دعوى حقوقية ) ٣٨٢ / ٣٣

حكمة صالح رام الله

الى - شهادة محمود القرع من البيرة ومجهول محل الإقامة  
يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين ١٦  
تشرين اول سنة ١٣٣٣ الساعة الثامنة صباحا  
المدعى السيد دحدول حمدان من البيرة  
يطلبك بمبلغ ٣٢ جنيه والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة  
وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غايياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا  
ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول  
التاريخ ٢٤ - ٧ - ٣٣ رئيس قلم حكمة صالح رام الله  
قائماً حذرون

## ملكة الحلويات العربية !

## كنافة اباظة النابلسي !!

في المعرض العربي

ان كان في اعدادها وتهيئتها . ولذرة نكهة فاخرة . تصنع من السمن  
الباقاوي المشهور والجبن النابلسي الجيد الممتاز . من الذوق ان  
تذوقها ، ثم ستطلبها دائماً !!

## تطلب ( العرب ) في اليهود العربية صه :

- \* دمشق - المكتبة العمومية اول جادة الصالحية
- \* الموصل - المكتبة العربية لصاحبها السيد عبد الرحمن كركجي
- \* مكة - السيد عبد الله بن سليمان الزروع
- \* تونس - السيد محمد الامين واخيه الطاهر
- \* صنعاء - السيد حسين الحبش
- \* الحديدة - السيد احمد افندي طاهر رجب
- \* القاهرة - السادة عيسى البابي الحلبي وشركاه بجوار المشهد الحسيني
- \* الصلت - السيد سري العالم
- \* عمان - السيد محمد سعيد جعفر
- \* القدس - السيد يعقوب الجيلاني - سوق خان الزيت

### المراسلات

تعنون باسم صاحب « العرب » ص . ب ٢٥ القدس  
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . ( التلفون ١٢٠٢ )  
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

\*\*\*

### برل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشاً فلسطينياً  
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيناً فلسطينياً  
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية  
في سائر ديار المنجر ما يعادل اثنية دولارات

( ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا )

طبعة « العرب » القدس